

# هجرة غيرت التاريخ | #خطبة\_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#)

كان عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما - [00:00:30](#)

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم بكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير - [00:00:50](#)  
هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة احبتي في الله كلما تذكرت وتأملت وتفكرت فيما اعد الله عز وجل للمهاجرين - [00:01:20](#)

من اجر وحسن ثواب ورفعة درجة دائما ما اسأل نفسي هذا السؤال وبأي شيء استحقوا هذه المنزلة حبيبنا صلى الله عليه وسلم يقول كما روى ابن حبان والحاكم ان للمهاجرين يوم القيامة منابر من ذهب - [00:01:40](#)

يجلسون عليها قد امنهم الله عز وجل من الفسح من الفزع الاكبر اسأل نفسي دائما ولماذا يؤمنهم الله عز وجل يوم القيامة من الفزع الاكبر كنت دائما ما اسأل نفسي اذا وقفت على هذا الحديث ان حرا من احبار اليهود اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:07](#)

فقال يا محمد اين يكون الناس يوم القيامة حين تبدل الارض غير الارض والسموات وقالهم في الظلمة دون الجسر فقال هذا الحبل اذا يا محمد من اول الناس مرورا يوم القيامة على الصراط. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#)

وراء المهاجرين فاول الناس مرورا على الصراط هذه الطائفة المؤمنة وهذه الثلة المباركة واتعجب كثير من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ يتحدث عن حوضه في ارض المحشر - [00:02:55](#)

فاخذ النبي يصف حجمه وطوله وعرضه ثم انه صلى الله عليه وسلم سئل يا رسول الله ومن اول الناس ورودا على حوضك يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وبدون اي تردد. فقراء المهاجرين - [00:03:15](#)

هؤلاء اول الناس ورودا على حوض رسول الله. واول الناس شربا من حوض النبي صلى الله عليه وسلم بل ويجلس النبي ذات يوم مع اصحابه في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الاولين - [00:03:37](#)

فيقول صلى الله عليه وسلم ان المهاجرين يسبقون امتي يوم القيامة الى الجنة باربعين سنة فهم اول الناس ورودا على الحوض واول الناس مرورا على الصراط. واول الناس دخولا الجنة. وهم الذين امنهم الله عز وجل يوم القيامة - [00:03:57](#)

من الفزع الاكبر بل ويتحدث النبي عن شأنهم في ارض المحشر وما اعد الله تبارك وتعالى لهم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اناسا من امتي يأتون يوم القيامة - [00:04:23](#)

نور وجوههم اشد من نور الشمس فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله انحن هم؟ الصحابة هم هؤلاء؟ فاراد النبي ان يخصص فقال هم المهاجرون من امتي هؤلاء هم الذين يكرمهم الله عز وجل بهذه الكرامة في ارض المحشر - [00:04:42](#)

وانا اود ان اسألکم جميعا سؤالاً وهو نفس السؤال الذي دار في خلدي وفي عمق نفسي ولما كل هذا العطاء؟ ولما كل هذا العطاء؟ ولما كل هذا الاكرام؟ من الله لهؤلاء - [00:05:08](#)

لابد ان نعلم يقينا ان الهجرة ثبات على المبدأ وان الهجرة هي تقديم الدين على كل شيء يستحق هؤلاء كل هذا الفضل الا لانهم قدموا الدين على كل شيء. مهما كانت الاسباب التي تمنعهم من الدين. ومهما كانت الفتن المحيطة - [00:05:29](#)

الهجرة ثبات على المبدأ الهجرة تقديم للدين على كل شيء. اعجب كل العجب من امرأة بنت ابي حفنة رضي الله عنها لما استعدت مع زوجها للهجرة الى الحبشة - [00:05:54](#)

وقف عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل اسلامه. وكان محاربا للمؤمنين في هذا الوقت. فنظر اليها وقال قالت يا ليلي الى اين الذهاب بمجرد بس ما سأل عمر ليلي هذا السؤال ما ملكت ليلي نفسها من البكاء. بكت كثيرا - [00:06:15](#)

وقالت والله يا عمر لقد مكتنا في هذه الارض التي ظلمتونا فيها وقهرتونا ومنعتونا ان نعبد الله عز وجل. نهاجر الى ارض البعداء والبغضاء. نهاجر الى ارض بعيدة حتى نعبد الله يا عمر - [00:06:41](#)

فبكى عمر عمر صاحب القلب القاسي في هذا الوقت بكى عمر ثم ولى مدبرا فلما جاء زوجها قالت له والله لقد رأيت من عمر عجا لقد قال لي كذا وقلت له كذا فبكى - [00:07:05](#)

فقال يا ليلي اتطمعين في اسلام عمر؟ والله لو اسلم حمار الخطاب ما اسلم عمر الشاهد انها قالت يا عمر نفر من هذه الارض التي منعتمونا فيها ان نعبد الله؟ الى ارض بعيدة وهي بغیضة الينا. حتى نعبد الله عز - [00:07:26](#)

عز وجل نريد ان نعبد الله عز وجل الهجرة بالنسبة لنا ثبات على دين الله عز وجل. مهما كانت الفتن لما يسمع الانسان منا قول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - [00:07:48](#)

تنزل هذه الاية في شأن الصحابي الكريم خالد ابن حزام رضي الله عنه هذا الصحابي الذي اراد الهجرة الى الحبشة ونحن اذا قلنا هجرة فهي مشاكل وازمات وعقبات في طريق - [00:08:14](#)

هاجر متخفيا من مكة حتى وصل الى البحر الاحمر ثم مر من البحر الاحمر الى الجهة الاخرى. حتى اذا نزل الى الادغال. ادغال افريقيا خرجت عليه حية فنهشته فقتلته ما كان الطريق سالما لهم. ما كان هذا الطريق طريق مفروش بالورود. انما كان طريقا مليئا بالصعاب والاهوال - [00:08:31](#)

مات رضي الله عنه في الطريق. ومع ذلك ما صدهم ذلك ابدا عن الاستمرار في الهجرة والخروج من مكة الى بلاد الحبشة افواجا بل تخيل معي اخي الحبيب هذا المشهد لصحابي كريم هو الحارس بن خالد رضي الله عنه - [00:09:00](#)

اما الحارث بن خالد حتى يتبين لنا ان الطريق الى الحبشة لم يكن سهلا. لم يكن مجرد فسحة او خروج الانسان يفرح فيها ابدا بل كان طريقا في غاية الصعوبة - [00:09:22](#)

الحارس ابن خالد رضي الله عنه خرج هو وزوجته وابناؤه الاربعة مهاجرين فاصابهم العطش في الطريق وهم يسيرون في ادغال افريقيا فوجدوا بركة ماء فنزلوا جميعا ليشربوا بهم منها وللأسف ما كانت هذه المياه الصالحة للشرب - [00:09:36](#)

فشربوا جميعا الا الحارث تأخر عنهم قليلا فماتوا جميعا بين يديه ماتوا جميعا بين يديه تخيل مشقة الطريق ووعورة الطريق والازمات التي من الممكن ان يمر بها الانسان في هذا الطريق - [00:10:01](#)

وكانت هذه الاخبار تصل الى المهاجرين في مكة. الذين يخرجون افواجا من مكة الى الحبشة وما صده كل ذلك عن دينهم بشيء. ابدا بل كان مبدأ الثبات على الدين في هذا الوقت. سبحان الله! يزيد ابن - [00:10:22](#)

رضي الله عنه يزيد ابن زمعة كانت اليه المشورة في الجاهلية قبل الاسلام يعني لم يكن فقيرا كما يظن كثير من الناس ان الهجرة كانت للفقراء فقط ابدا بل كان يزيد ابن زمعة اليه المشورة لا تبرم قريش امرا الا بعد العودة اليه - [00:10:39](#)

ما كانت قريش تقطع امرا من امورها الاساسية الا بعد الرجوع ليزيد ابن ابي زمه. وسبحان الملك يترك يزيد هذا الملك ويترك يزيد هذه المكانة من اجل دينه ومن اجل طاعته لربه سبحانه وتعالى. وبهاجر الى الله سبحانه وتعالى. كم - [00:11:01](#)

من من شغلته دنياه عن دينه. وكم منا من شغله منصبه عن دينه؟ ما كان هذا ابدا هو حال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل لك ان تتخيل اخي الحبيب ووالدي الكريم ان الصحابة من شدة حبهم لهذا الدين. ومن شدة - [00:11:21](#)

تمسكهم بهذا الدين كانوا يهاجرون رغم ما فيهم من الام وجراحات. يذكر اهل العلم في تأويل قول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجر الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - [00:11:41](#)

ان هذه الاية نزلت في رجل كبير في السن اصابه العمى. رجل مريض قعيد لا يستطيع الحراك ولما يسمع هذه الاية التي يأمر الله عز وجل فيها بالهجرة. وترك مكة الى المدينة. يقول لاولاده - [00:12:00](#)

فيقول اولاده يا ابانا ان معك العذر ان الله قد عذرك انت كبير في السن لا تسبق على راحلة. مريض اعمى كيف تهاجر؟ كيف تهاجر؟ فقال ربي عز وجل بالهجرة وابقي في مكة. جهزوني فجهزوه. حتى اذا وصل رضي الله عنه الى ادنى الحل - [00:12:20](#)

وقع من على ناقته فمات مختلف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة في شأن حبيب ابن ضمرة هذا الصحابي الكريم هل هو الان قد قتل نفسه بالخروج مع هذه الاعذار - [00:12:48](#)

ام انه نفذ امر الله عز وجل فوقع فوق وقع اجره على الله وفي ظل هذا الاختلاف يتصبب رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقا فيعلم الناس ان الوحي ينزل عليه - [00:13:07](#)

ونزل الوحي بفصل الخطاب في شأن حبيب ابن دمرة ان الله عز وجل قد اطلع على قلبه وانه ما اراد الخروج من مكة الا تنفيذا لامر ربه. وفرارا بدينه من اهل مكة الى المدينة - [00:13:25](#)

فقد وقع اجره كاملا على الله عز وجل. وينزل قول الله تبارك وتعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. الهجرة ثبات على الدين ثبات على المبدأ - [00:13:43](#)

الهجرة في ذاتها دلالة على تقديم الدين على كل شيء وهذا هو الصحابي الكريم. صهيب بن سنان الرومي. الذي اتى من من بلاد الروم عبدا اسير فحرر في مكة واخذ يتاجر حتى اصبح من اغنى اغنياء مكة - [00:14:03](#)

فلما اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربت قريش على بيتته حصارا حتى لا يخرج بالمال فاستغلوا غفلة منهم وخرج رضي الله عنه من بينهم مسرعا الى المدينة فادركوه. فقال والله يا معشر قريش - [00:14:29](#)

لقد علمتم اني من اربابكم اي بالسهم. واين في كنانتي هذه عشرة اسهم والله لا تخلصون الي حتى اجعل في صدر كل واحد منكم سهما ثم والله لاجادلنكم بالسيف حتى اهاجر الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:14:49](#)

فقالوا يا صهيب جئتنا صعلوقا لا مال لك. جئتنا ولا تملك مالا حتى اذا كان معك المال. تذهب به الى محمد صلى الله عليه وسلم قال اتأخذون مالي؟ تأخذون المال. تأخذون عرق سنين طوال. اتأخذون المال - [00:15:10](#)

اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فساوموه على المال فاخذوا ما له جميعا. وما ترك ما له ايدا. بل ترك لله وما شغله ما له عن ربه. وما شغله ما له عن الهجرة الى الله. وما شغله ما له عن الدين. بل ترك - [00:15:30](#)

المال من اجل هذا الدين. حتى اذا وصل الى قرابة مشارف في المدينة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بين لنا ان الوحي قد سبق الى المدينة قبل ان يصل اليها صهيب. بفعل صهيب ابن سنان الرومي رضي الله عنه. فيخرج رسول - [00:15:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم مستقبلا له على مشارف المدينة حتى اذا دنا صهيب ابن سنان نادى النبي باعلى صوته البيع ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى وينزل فيه قول الله تبارك وتعالى - [00:16:10](#)

قال الله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد ليوضح الله لنا بهذه الاية ان صائم ضحى بكل شيء وما كان يريد من وراء هذه التضحية الا رضا الله سبحانه وتعالى. الا رضا الله سبحانه وتعالى - [00:16:30](#)

هذه كانت هجرتهم هذه كانت هجرتهم. تركوا الغالي وتركوا النفيس. تركوا الاموال والاولاد والنساء والذرية. طلقوا تركوا الارض والعقار تركوا كل شيء حتى يقولوا لربهم تبارك وتعالى لن نقدم عليك شيء ابدا شيئا ابدا - [00:16:53](#)

لذا قال الله عز وجل وهو يثني على هذه الثلاثة المباركة من المهاجرين الاولين من المهاجرين من المهاجرين. قال الله سبحانه وتعالى للفقراء المهاجرين. الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله - [00:17:18](#)

رضوانك وينصرون الله ورسوله. ما خرج هؤلاء الا لتقديم الدين على كل شيء في الحياة ما خرج هؤلاء الا من اجل ان يبرهنوا على

صدق ولأنهم لربهم صلى الله سبحانه وتعالى ولنبههم صلى الله عليه وسلم. ما - [00:17:38](#)

خرج هؤلاء الا لكي يبرهنوا للدنيا كلها ان هناك عباد لله ان هناك عباد لله عز وجل يقدمون الله عز وجل ويقدمون ربهم عز وجل على كل ما يملكون والسؤال الثاني الذي يطرح نفسه علينا الان - [00:17:57](#)

اين انت من هؤلاء؟ اين نحن من هؤلاء اين نحن من هؤلاء؟ ومن بيننا من قدم رزقه وماله على دينه اين نحن من هؤلاء؟ ومنا من قدم معصية الله على حبه لربه - [00:18:17](#)

اين نحن من هؤلاء؟ ومنا من قدم اولاده وزوجته على ربه. اين نحن من هؤلاء اعلّموا عباد الله ان الهجرة لا تنقطع ان الهجرة لا تنقطع ابدا وان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لنا - [00:18:38](#)

انه سيكون من بعده اقوام يهاجرون ايضا الى الله سبحانه وتعالى وسيقدمون ربهم عز وجل على اعلّى ما يملكون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجر من هجر ما نهى الله عز وجل عنه - [00:19:00](#)

اننا نريد ان نصحب هؤلاء وان نكون في ركبهم وان نكون يوم القيامة معهم حيث كانوا. ولن يكون هذا الا بعد اختبار يختبر به كل انسان منا. والصادق فينا من سيرهن على صدق ايمانه بتقديم ربه - [00:19:19](#)

سبحانه وتعالى على كل شيء والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. هؤلاء هم المهاجرون الجدد هؤلاء هم المهاجرون الجدد. الذين هاجروا معصية الله سبحانه وتعالى اذا اردت ان تصحب هؤلاء في الآخرة - [00:19:39](#)

فينبغي عليك ان تصنع ما صنعوا وان تقدم مثل ما قدموا. وما عليك الا انت واحد تترك ذنبا انت تداوم عليه من اجل ربك سبحانه وتعالى واما الامر الثاني انه اذا تعرضت دنياك - [00:19:58](#)

مع ربك فقدم ربك على الدنيا تريح وتفوز برضى ربك وتأتيك الدنيا وهي ظالمة واما اذا قدمت الدنيا على ربك وعلى رضاه وصرت رضى ربك وجعل الفقر بين عينيك وصدق النبي صلى الله عليه وسلم حين قال - [00:20:19](#)

من كانت الآخرة همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واثته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله. وجعل فقره بين عينيه. ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له منها - [00:20:43](#)

شاب يحب فتاة بعلاقة محرمة المهاجر الجديد هو الذي يترك هذه العلاقة لربه سبحانه وتعالى موظف كان يرتشي ويأخذ هذه الاموال المهاجر الجديد هو الذي يترك هذا من اجل ربه سبحانه وتعالى - [00:21:06](#)

شاب ادمن للمواقع الاباحية والصور الاباحية. المهاجر الجديد هو الذي يضع هذا تحت قدمه وينتقل الى ربه سبحانه وتعالى صاحب محل كان لا يصلي من اجل المحل وعلشان الزباين المهاجر الجديد هو الذي يغلق محله في وقت صلاته ويكأنه - [00:21:27](#)

لكل الناس لن اقدم على الله عز وجل شيئا. المهاجر الجديد هو الذي يختار رضا الله سبحانه وتعالى في كل لحظة من حياته يقدمه على كل شيء ويقدمه على اعلّى شيء - [00:21:47](#)

هؤلاء هم الذين يفوزون برضا الله سبحانه وتعالى في الدنيا ويفوزون برضا الله سبحانه وتعالى في الآخرة. فهم وان كانوا يعيشون في الدنيا باجسادهم الا النوم الا ان الله عز وجل قد كتبهم في صحف السماء من اهل الجنة جعلني الله واياكم منهم اقول قولني هذا

واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:22:03](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ويشاء ربنا تبارك وتعالى مع نهاية العام والحديث عن الهجرة - [00:22:23](#)

ودخول شهر الله المحرم علينا ان تجتمع اللقاءات العظيمة داخل هذه الامة وان تلتقي الاحداث التي جمعت انبياء الله سبحانه وتعالى فشهد المحرم هو شهر ذكريات عظيمة لهذه الامة ذكريات عظيمة تربط بين هذه الامة وانبياء الله عز وجل في كل زمان ومكان -

[00:22:41](#)

انبياء الله عز وجل الذين برهنوا ايضا لنا في شهر الله المحرم انهم قدموا الله عز وجل على كل شيء ففي شهر الله المحرم نجى الله عز وجل موسى ومن معه - [00:23:12](#)

وفي شهر الله المحرم اغرق الله اهل الارض لما كفروا به في زمن نوح عليه الصلاة والسلام وفي شهر الله المحرم اغرق الله عز وجل فرعون ومن معه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء - [00:23:28](#)  
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم لم يصوم هؤلاء يوم عاشوراء؟ فقالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى ومن معه واغرق فرعون ومن معه. فصامه موسى شكرا فنحن نصومه شكرا - [00:23:48](#)

وهذا ايضا ان دل فانما يدل على ان الهجرة الى الله عز وجل هي سبيل الصالحين في كل زمان ومكان فموسى عليه الصلاة والسلام من معه من الصادقين من بني اسرائيل. لما عذبوا ونكل بهم في مصر. كان امر الله عز وجل لهم - [00:24:07](#)  
الهجرة بالخروج من هذه الارض. الى بلاد الشام حتى يعبدوا الله سبحانه وتعالى. وبالفعل خرج موسى عليه الصلاة والسلام. وفي هذا اليوم نجى الله عز وجل موسى ومن معه. وفي هذه الايام ايضا المباركات نجى الله عز وجل نوح ومن معه نوحا ومن معه - [00:24:27](#)

واغرق الله عز وجل من عاد نوح ومن عادى المؤمنين في هذا الزمان هذا يوم نجى الله فيه نوحا ومن معه الله اكبر ونحن وان كنا في اخر الامم الا اننا نرتبط بهذه الامم - [00:24:47](#)

اهل الايمان والصالح منهم لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى واحق بموسى منهم. فصام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء ثم قال صلى الله عليه وسلم لئن حييت الى قابل الى العام القادم لاصومن تاسوعاء وعاشوراء - [00:25:10](#)  
ويذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم بان شهر الله المحرم هو من اعظم الشهور عند الله عز وجل وشاء الله سبحانه وتعالى ان يتعهد المؤمنين في وقت في كل وقت بنوع من انواع العبادات والطاعات. حتى يعلو ايمان المؤمنين - [00:25:31](#)  
خرجنا من رمضان بايمان بفضل الله عز وجل عالي ثم بعد ذلك نزل منسوب الايمان. فتعاهدنا الله عز وجل بالعشر الاوائل من ذي الحجة. فعلى منسوب الامام ثم بعد ذلك بعد ان انتهت العشر - [00:25:52](#)

الايمان ينزل فيتعاهد الله عز وجل المؤمنين بشهر الله المحرم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام عند الله عز وجل بعد رمضان صوم شهر الله المحرم - [00:26:07](#)

ده افضل صيام عند ربنا سبحانه وتعالى بعد رمضان. افضل صيام تتقرب به الى ربك سبحانه وتعالى بدءا من واحد محرم ان شاء الله. ده افضل والانواع الصيام على الاطلاق بعد رمضان. على الاطلاق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:22](#)  
فينبغي علينا ان نعد العدة لصيام هذه الايام. وكما قلت لكم دائما دورنا ان احنا نحيي السنن بين الناس زي من فضل الله تبارك وتعالى السنوات الماضية. فضلنا نأكد مع الناس على يوم ايام عشر ذي الحجة عشر ذي الحجة حتى بفضل الله. اصبح - [00:26:39](#)  
كثير من الناس الان دخل عشر ذي الحجة ده شهر ايام عبادة وطاعة. عرف الناس ذلك بعدما كانوا يعني يعني لا يعلمون شأن هذه الايام. من ان نقوم به في هذه الايام المباركة ان احنا نحيي مرة ثانية سنة وشعيرة من شعائر الله سبحانه وتعالى وهي سنة وهي سنة الاكثار - [00:26:58](#)

الصيام في المحرم. دي سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. دي عباد الصحابة كانوا يبجتهوا فيها ايام اجتهاد. لان هم عارفين وبعد ما سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الصيام عند - [00:27:18](#)  
الله عز وجل هو صيام شهر الله المحرم نحن في حاجة الى الاجتهاد في صيام هذه الايام وبالخصوص تاسوعاء وعاشوراء يوم التاسع ويوم العاشر اياكم ان تتخيلوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:27:28](#)  
كما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انني لاحتسب على الله عز وجل صيام يوم عاشوراء عاشوراء اليوم الواحد ده يكفر الله عز وجل به ذنوب سنة - [00:27:47](#)

احنا محتاجين بفضل الله كما صرنا في عرفة نصوم عاشوراء يبقى الصيام اليومين دول بهما كفر الله تبارك وتعالى عنا ذنوب ثلاثة سنوات يعني سبحانه الله ثلاث تيام او يومين نصومهم عرفة وعاشوراء كفر الله عز وجل بهذين اليومين صيام ذنوب - [00:28:03](#)  
ثلاث سنوات محتاجين اوي ان احنا نأكد بقى على صيام يوم عاشوراء. محتاجين ان اخواننا الشباب واباءنا الكرام الكل يبدأ الان.

يعني احنا قدامنا صمت عشرة ايام او تسعة ايام على عاشوراء حسب الهلال لو الهلال بكرة يبقى قدامنا ان شاء الله بازن الله عشرة ايام لو الهلال بعد بكرة تسع ايام لو الهلال بعد بكرة - [00:28:27](#)

طيب احنا قدامنا عشر تيام احنا عايزين في هذه الايام المباركة كل انسان منا يوصي من حوله توصي اهلك واخوانك ووالدك ووالدتك زوجتك اولادك اصحابك اللي معك في الشغل نوصي الكل - [00:28:47](#)

بصيام هذه الايام المباركة. تاسوعاء وعاشوراء. ثم بعد ذلك نصم ان يبينوا للناس هذه السنة. صيام يوم تاسوعاء وعاشوراء. اما اصحاب الهمم العالية فعليهم في هذه غاية الاجتهاد بالصيام في هذه الايام المباركة التي اسأل الله سبحانه وتعالى كما جعلها ايام عزة وايام نصر على موسى عليه الصلاة والسلام - [00:29:01](#)

قال نوح عليه الصلاة والسلام وعز ونصر للنبي بهجرته الى المدينة. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يجعل هذه الايام ايام عز وايام بركة وايام فرحة على كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم - [00:29:21](#)

اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم واقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:29:41](#)

ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما احببنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. واجعل ثأرنا على من واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك - [00:30:01](#)

يا ارحم الراحمين. يا رب اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما هون به علينا مصائب الدنيا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اللهم اصلح - [00:30:21](#)

لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:30:41](#)

لي ولكم واقم الصلاة - [00:31:01](#)